مراد بل يؤدى الفساد لانه يلزم منه ان لا يكون مسئلة الفا
مرفوع مذكورة في الكتاب وبطلانه بين هكذا قيل لكن فيه
نظر لانا لا نسلم انه يلزم من نفي المتكرر نفي نفس المسئلة المتكرر
التي هي المسئلة النحوية لان المتكرر هو الموصوف بصفة التكر
ر ولا يلزم من نفي المجموع المراكب من الموصوف والصفة
نفي كل جزء اعني الموصوف مع صفة لان نفي المجموع قد يكو
ن بنفي قيد من قيود فلم لا يجوز ان يكون ههنا كذلك فنفي
المتكرر لا بنفي نفسه حتى يلزم ما ذكرتم من نفس المسئلة نقول
يجوز ان يكون ما موصولة بتقدير المضاف هكذا ونفيت
عن كل منها تكرار ما تكرر في يستقيم الكلام فافهم فانه من مزا
لق الاقدام استثقالا منصوب على انه مفعول له لنفيت او على انه
حال من ضمير نفيت بمعنى مستثقلا انا للمعاد متعلق باستثقالا
الاعادة والتكرار واستقلالا معطوف على استثقالا فجاز فيه
الوجهان ايضا للمعاد متعلق باستقلالا وهو اسم مفعول
من افاد يفيد واللام فيه اما للعهد والمعهود وهو الولد
المذكور او اللام بمعنى الجنس والمراد من المفاد كل من استفاد
من هذا المختصر وقول من قال ان اللام فيه بمعنى الذي لا بمعنى
الجنس لانه في الصفة وهو فيها بمعنى اسم الموصول لا حرف تعر
يف فلا يكون للجنس باطل لانا نقول القول بكون اللام للجنس

مذهب المازني فان اللام عنده حرف في الصفات مطلقا سواء كا
نت بمعنى الحدوث كالضارب ونحوه اولا كالمؤمن والكافر
في تعريف ولو سلم فلا نسلم ان الموصول ينافي الجنسية والا لما
تكقولك الاكرم الذين يأتونك الا زيدا او اضرب العالمين الا
زيدا ونحو ذلك فانهما في هذين المثالين للجنس او الاستغراق
والا لما صح الاستثناء الذي شرطه دخول المستثنى في المستثنى
منه على تقدير السكوت عن الاستثناء فليتأمل غير وهو منصوب
على الحالية من ضمير استصفيت مدخر مجرور لاضافة غير
اليه وهو اسم فاعل من الافتعال اصله مدتخر وجاز فيه مد
خر بالذال المقلوبة وجاز فيه مذخر بفك الادغام فصل منصوب
على انه مفعول مدخر النصيحة مجرورة لاضافة فصل اليها فا
نما عمل مدخر في فصل لانه اريد به الحال او الاستقبال واعتمد
ايضا على غير وهو في معنى النفي يعني ان عمل اسم الفاعل مشروط
بشرطين الاول كونه بمعنى الحال والاستقبال والثاني حرف النفي
نحو ما قائم زيدا ومعنى معناها كما في الشاعر وان امرءا لم يعن
الا بصالح لغير مهين نفسه بالمطامع فان مهين عمل في نفس
النصب لاعتماده على غيره والثاني حرف الاستفهام ملفوظا نحو
قائم زيد او مقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر قومي اي مقيم
الثالث المبتدا صريحا نحو زيد قائم ابوه او معنويا كقوله وكم مالئ

اعتماده على الحد اشياء الستة الاول

Copyright © King Saud University